

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1803 @

وقد ذكرنا في أثناء الترجمة عن أبي عبيد الله المرزباني أنه مات ببغداد في سنة عشر ومائتين وقليل في سنة إحدى عشرة وقليل قبل ذلك وبعده قال والأول أصح يعني سنة عشر .
أنبأنا زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور الفزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ يقول سمعت محمد بن مخلد العطار يقول سمعت اسحق ابن إبراهيم البغوي يقول قرأت على قبر أبي العتاهية .

(أذن حي تسمعي % اسمعي ثم عي وعي) .

(أنا رهن بمضجعي % فاحذري مثل مصرعي) .

(عشت تسعين حجة % ثم فارقت مجمعي) .

(ليس زاد سوى التقى % فخذني منه أو دعي) .

قلت وهذه الأبيات ليست لأبي العتاهية لأنه على الاختلاف في مولده ووفاته لم يعيش تسعين حجة والأبيات قديمة العصر رواها محمد بن أبي العتاهية عن هشام الكلبي أخبرنا بها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قال أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت ابن الأبري قالت أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد النعالي قال أخبرنا أبو الحسن بن الحنائي قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال أخبرنا أبو القاسم اسحق بن إبراهيم بن سنين قال حدثني محمد بن أبي رجاء قال حدثني محمد بن أبي العتاهية قال حدثنا هشام الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال أصيب في الجاهلية جمجمة عليها مكتوب .

(أذن حي تسمعي % اسمعي ثم عي وعي) .

(أنا رهن بمصرعي % فاحذري مثل مصرعي)